

الدورة الثامنة والستون بعد المائة للمجلس

البند 11: تقريراً الدورة الثامنة والأربعين (الخاصة) (4 يونيو/حزيران 2021) والتاسعة والأربعين (11-14 أكتوبر/تشرين الأول 2021) للجنة الأمن الغذائي العالمي

عُقدت الدورة الثامنة والأربعون (الخاصة) للجنة الأمن الغذائي العالمي بالوسائل الافتراضية في 4 يونيو/حزيران 2021 وقد تخللها اعتماد توصيات اللجنة بشأن "نهج الزراعة الإيكولوجية وغيرها من النهج المبتكرة من أجل زراعة ونظم غذائية مستدامة لتعزيز الأمن الغذائي والتغذية."

وعقدت الدورة التاسعة والأربعون للجنة بالوسائل الافتراضية في الفترة من 11 إلى 14 أكتوبر/تشرين الأول 2021، وقد رفعت تقريرها النهائي إلى المجلس ضمن الوثيقة رقم C 2023/20 من أجل إقراره. وقد سجّل أكثر من 1 300 شخص مشاركتهم في الدورة، بما يشمل 10 وزراء و7 نواب وزراء وممثلين عن 122 عضواً و9 من غير الأعضاء ومن وكالات الأمم المتحدة والمؤسسات المالية والمجتمع المدني ومنظمات البحوث وجمعيات القطاع الخاص والمؤسسات الخيرية.

وناشد الأمين العام للأمم المتحدة اللجنة "بالنهوض بالتغيير عبر مختلف النظم الغذائية" حاصاً إياها على أن تكون "محركاً حيوياً للانعاش الاقتصادي لكي تقضي على الفقر وتخفف من أوجه انعدام المساواة لتوفير العمل اللائق، وتعالج حالات الطوارئ حول العالم." وأكد رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة أن "التضامن العالمي، والتعددية، والتعاون هي أهم المقومات التي نملكها"، وأثنى على "النهج الذي تتبعه اللجنة في ما خص السياسات القائمة على العلوم والأدلة والحوار الشامل." وسلط المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة الضوء على قيمة منتجات اللجنة على صعيد السياسات في ما خص التعجيل بتنفيذ عقد العمل من أجل التنمية المستدامة.

ورحبت اللجنة بوثيقة القضايا الصادرة عن فريق الخبراء الرفيع المستوى بشأن تأثيرات جائحة كوفيد-19 على الأمن الغذائي والتغذية، ملاحظةً الشواغل بشأن التأثيرات الدائمة للجائحة التي تفاقم مواطن الضعف الراهنة في النظم الغذائية وتأثيرات النزاعات والأمراض والفقر وانعدام المساواة والانكماش الاقتصادي وتغير المناخ. وأحاطت علماً بالأرقام المقلقة الواردة في إصدار عام 2021 لتقرير حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم، وأكدت على ضرورة تحويل النظم الغذائية ودعت إلى نهج نظمي متماسك.

وإذ هنأت اللجنة الأمين العام والمبعوث الخاص على تنظيمهما قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية، لاحظت التداعيات المحتملة على لجنة الأمن الغذائي العالمي وفريق الخبراء الرفيع المستوى التابع لها، ووافقت على مواصلة التداول في مكتب اللجنة مع أصحاب المصلحة الرئيسيين.

ولدى مناقشة اعتماد الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن النظم الغذائية والتغذية والترحيب بالأنشطة التي سبق تنفيذها، أعادت اللجنة التأكيد على مساهمة الخطوط التوجيهية الطوعية في الاتساق بين السياسات والتشجيع على الأنماط الغذائية الصحية من خلال النظم الغذائية المستدامة، وسلطت الضوء على قمة التغذية من أجل النمو التي ستعقد قريباً باعتبارها فرصةً يجب اقتناصها، وشددت على المسؤولية المشتركة عن ضمان ترجمة التوجيهات العالمية إلى إجراءات ملائمة

للسياقات المحددة. واعترف التقرير بشأن "متابعة المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية" الصادر عن منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، بالمساهمات والإجراءات المرتبطة بإعلان روما عن التغذية.

وأجرت اللجنة تقييمًا لاستخدام مجموعتين من توصيات السياسات العامة وتطبيقهما، وهما: (1) الأمن الغذائي وتغير المناخ (الدورة التاسعة والثلاثون للجنة الأمن الغذائي العالمي، 2021)؛ (2) والمياه من أجل الأمن الغذائي والتغذية (الدورة الثانية والأربعون للجنة الأمن الغذائي العالمي، 2015). ووافقت على أن تغير المناخ وندرة المياه يهددان الأمن الغذائي والتغذية، وتعهدت ببذل جهود إضافية للتشجيع على تعميم منتجات اللجنة وتطبيقها، وشجعت الجهات التي قطعت التزامات لدى الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ، على تشجيع ومناصرة توجيهات اللجنة وتوصياتها في مجال السياسات العامة.

وفي ما يتصل بوضع خطوط توجيهية طوعية للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، التي من المتوقع أن تقرها اللجنة في دورتها الخمسين التي ستعقد في أكتوبر/تشرين الأول 2022، أعادت اللجنة التأكيد على أهمية المشاورات الشاملة من أجل تعزيز المسؤولية والتنفيذ فضلاً عن تحقيق الاتساق بين الأولويات والمبادرات والممارسات الجيدة، دعماً للتنمية المستدامة.

وفي ما يتصل بمسار العمل الخاص بالشباب، أعربت اللجنة عن تقديرها لعمل فريق الخبراء الرفيع المستوى في إعداد تقريره السادس عشر بشأن مشاركة الشباب وعملهم في النظم الزراعية والغذائية، وأقرت بأهمية تطبيق عملية شاملة تؤدي إلى إقرار التوصيات القائمة على التوافق في مجال السياسات العامة، لدى الدورة الخمسين للجنة. وشددت المناقشات على ضرورة وضع الشباب في صلب عملية التقريب بين السياسات، والاعتراف بالتنوع وتشجيع وضع سياسات مرتبطة بالسياقات المحددة، وضمان نيل الشباب فرصاً متكافئة في الوصول إلى المدخلات المطلوبة.

وقامت اللجنة بتحديث برنامج عملها المتعدد السنوات (2020-2023) بما يشمل مسارات العمل بشأن (1) النظم الغذائية والتغذية؛ (2) ونهج الزراعة الإيكولوجية وغيرها من النهج المبتكرة؛ (3) والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة؛ (4) وتشجيع مشاركة الشباب وعملهم في النظم الزراعية والغذائية؛ (5) وأدوات جمع البيانات وتحليلها؛ (5) والحد من أوجه انعدام المساواة. وأشارت إلى ضرورة إيلاء اهتمام متواصل لتأثيرات كوفيد-19 عبر جميع مسارات العمل.

ولاحظت اللجنة أن تنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات يتوقف على الموارد المتاحة، وشجعت الوكالات التي توجد مقارها في روما على تقاسم تكاليف ميزانية أمانة اللجنة بالتساوي وفي الوقت المناسب، على النحو المتفق عليه، تعبيراً عن المسؤولية المشتركة والالتزام والتعاون الفعال، وشجعت الجهود التي يبذلها الرئيس والأمانة لتنويع قاعدة تمويل اللجنة بما يتفق مع استراتيجيتها المعتمدة.

وأوصت اللجنة بأن تُعقد دورتها الخمسون في الفترة من 17 إلى 21 أكتوبر/تشرين الأول 2022، وانتخبت رئيساً لها هو صاحب السعادة السفير *Gabriel Ferrero y de Loma-Osorio*، ممثل إسبانيا، كما انتخبت أعضاء مكتبها. واختتمت أعمالها باعتماد تقرير الدورة التاسعة والأربعين للجنة بتوافق الآراء والذي يرد في الوثيقة 2023/20 C والمتاح على الموقع الإلكتروني للجنة.

سعادة السيد *Gabriel Ferrero y de Loma-Osorio*، رئيس لجنة الأمن الغذائي العالمي.